

فتح القدير

41 - { واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب } أي استمع ما يوحى إليك من أحوال

القيامة : يوم ينادي المناد وهو إسرافيل أو جبريل وقيل استمع النداء أو الصوت أو الصيحة وهي صيحة القيامة : أعني النفخة الثانية في الصور من إسرافيل وقيل إسرافيل ينفخ وجبريل ينادي أهل المحشر ويقول : هلموا للحساب فالنداء على هذا في المحشر قال مقاتل : هو إسرافيل ينادي بالمحشر فيقول : يا أيها الناس هلموا للحساب { من مكان قريب } بحيث يصل النداء إلى كل فرد من أفراد أهل المحشر قال قتادة : كنا نحدث أنه ينادي من صخرة بيت المقدس قال الكلبي : وهي أقرب الأرض إلى السماء باثني عشر ميلا وقال كعب : بثمانية عشر ميلا